**بسم الله الرحمن الرحيم**

}لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآَخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا {(الاحزاب:21)

الجامعة:كربلاء العام الدراسي2014-2015

الكلية: العلوم الاسلامية

القسم: الفقه واصول

المرحلة: الثانية

المادة: السيرة النبوية

مدرس المادة: زينب علي عبد

عنوان المحاضرة:نشر الدين الاسلامي دوليا بالطرق السلمية

**بعون سنتناول مجموعة من المواضيع التي تتعلق بنشر الاسلام بالطرق السلمية وسيكون على محاور كون ان هذا الموضوع لم يُكرَّس له حيزا كبيرا في الكتاب المقرر لدراسة السيرة النبوية كما ان هذه المواضيع مهمة جدا كي يعرف طلابنا ان الاسلام لم ينتشر بالسيف ولم يكن يوما ارهابيا بل كان الطابع السلمي من اولويات نشره.**

المحور الاول:

متى تطلق لفظة السفيرِ

**تطلق لفظة السفير على الشخص المكلف رسميا من دولة الى دولة اخرى, فلا يمكن اعتبار وصل جعفر بن ابي طالب الى ملك الحبشة سفيرا رسميا لان انطلق من مكان قبلي بأمر من النبي(صلى الله عليه واله وسلم)الى دولة معترف فيها رسميا, كما لا يمكن اعتبار من ارسلهم الرسول (صلى الله عليه واله وسلم )الى قريش اثناء المفاوضات الممهدة لصلح الحديبية بسفراء لان من ارسلهم الرسول( صلى الله عليه واله وسلم)خرجوا من دولة وتوجهوا الى مجتمع قبلي, ففي الحالتين السابقتين انتفى التوازن السياسي الذي يؤهل الطرفين ان تكون السفارة بينهما رسمية, وعليه ان اول خطوة رسمية هي خروج سفراء الرسول صلى الله عليه واله وسلم الى ملوك وامراء الامم سنة 6هـ.**

الوصول الى الطابع الرسمي

**اراد الرسول صلى الله عليه واله وسلم ان يؤطر رسائله بكل ما يجعلها رسمية ومن طبعه دائما ان يتشاور مع المسلمين في هكذا امور ليس من باب الجهل بالموضوع وانما لتنمية روح الشورى والمسؤولية عند الجميع, وبالفعل قيل له ان الملوك لا يقرأون الا كتابا مختوما ,لذلك حرص على ان يكسب كتبه الرسمية والهيبة فاتخذ خاتما يُقرأ من الاسفل الى الاعلى (محمدٌ رسولُ الله) احتراما للفظ الجلالة, اضافة الى انه صلى الله عليه واله وسلم حرص على ان يكون مضمون الرسالة حاويا على معلومات من تلك الدول وملوكها مما يدل على معرفته صلى الله عليه واله وسلم بتواريخ الامم وحضاراتها.**